



العديد من الأطفال الذين يعانون من صعوبة في الرؤية ليسوا مكفوفين كلياً، لكن يُمكنهم أن يروا قليلاً. ويستطيع بعض الأطفال أن يروا الاختلاف بين الأضواء والظلام، دون أن يروا أي أجسام. أمّا غيرهم من الأطفال فيُمكن أن يروا الأجسام إذا كانوا في أماكن معينة، أو في بعض أنواع الضوء، أو إذا كانت الأجسام ذات حجم معين أو زاهية اللون. هذا ويُمكن أن يرى بعض الأطفال الحركة.

قبل بدء النشاطات في هذا الكتاب، من المهم اكتشاف ما يُمكن أن تراه طفلك. إنَّ علمك بهذا سيُساعدك أن تُؤدّي النشاطات بطرق تُساعدُها على التعلّم بأفضل صورة ممكنة. إذا كانت طفلك تستطيع أن ترى قليلاً، فمعرفة كيف ترى على أفضل نحو تعني أيضاً أنّك يُمكن أن تختار النشاطات التي تُساعدُها في استغلال ما تبقى من بصرها.

كُنت أخشى أن تُجهد سميرة عينيها فتفقد
القليل الذي تبقى من بصرها. لكنّها لم
تُضترّ على الإطلاق وهي الآن تستعمل
بصرها لمساعدتها على الانتقال واللعب!



استعمال الرؤية لا يُؤدّي إلى فقدانها. لن تُؤدّي عينا طفلك إذا استعملت بصرها لمساعدتها في إنجاز المهام.

هل طفلي مكفوفة كلياً، أم ترى قليلاً؟

إذا كنت غير متأكد إذا كانت طفلك تتمتع بشيء من البصر، فراقبها لتري التالي:



أم تُقَرِّب الأجسام
من عينيها؟



هل تغلق عينيها في
نور الشمس الباهر أم
تدير رأسها نحو
الضوء؟



أم تُمِيل رأسها
دائماً على نحوٍ
مُعَيَّن؟



هل تتابع
الأجسام
المتحركة برأسها
ببطء؟



أم تمد يدها نحو
الأجسام التي لا
تصدر أصوات؟



هل تُحَرِّك يدها
ذهاباً وإياباً أمام
عينيها؟

إذا لاحظت أيّاً من هذه الأشياء، يُمكنك أن تعرف المزيد عن مدلولها بقراءة الصفحات القليلة

القادمة.

ماذا ترى طفلك؟

أي نوع من الضوء يُساعد طفلك أن ترى على نحو أفضل؟

قد يصعب على بعض الأطفال التكيف مع تغيير كمية الضوء. أو قد تكون طفلك قادرة على الرؤية في بعض أنواع الضوء دون غيره.

لاحظ إذا كانت طفلك تُحب أن تنظر إلى

لاحظ إذا كانت طفلك تُحدّق في الضوء

الأشياء في الضوء الباهر. فقد ترى على

بعينين نصف مغمضتين أم تبتعد عنه. فقد ترى

أفضل نحو في العُرف المضاءة جدًا أو في

على أفضل نحو عندما لا يكون الضوء باهرًا جدًا

ضوء الشمس القوي.

أو عندما يكون الطقس غائمًا.



وقد يؤثر الاتجاه الذي يجيء منه الضوء على ما

تستطيع أن تراه طفلك. حاول أن تُغيّر موقع الضوء وأنت تقوم

بمهام مختلفة لاكتشاف ما يُساعدُها أن ترى بأفضل طريقة.

لرؤية التفاصيل الصغيرة، يرى هذا الطفل أفضل ما

يمكن عندما يقع الضوء مباشرةً على الجسم.

قد يُؤثر نوع الضوء أيضًا. فبعض الأطفال يرون جيدًا عندما

يتم تركيز الضوء على ما يرون. بينما يرى الآخرون جيدًا إذا

انتشر الضوء ولكن لم يزل قويًا.



على أيّة مسافة ترى طفلي أفضل؟

يرى أكثر الأطفال القادرون على الرؤية الأجسام بأفضل صورة إذا بعدت عنهم بقدر ذراع تقريباً. لكن قد يرى بعض الأطفال الجسم بشكل أفضل متى اقترب جداً من وجههم. في حين يرى الآخرون أفضل عندما يبعد عنهم الجسم جداً. راقب طفلك بعناية لتعرف على أي مسافة من وجهها تُحب أن تمسك الأجسام. فمن المحتمل أنها ترى أفضل ما يمكن عند هذه المسافة.



... لكن هذه الطفلة ترى الأجسام أفضل متى كانت قريبة.



ترى هذه الطفلة الأجسام أفضل متى كانت على بُعد ذراع منها تقريباً...

في أي اتجاه ترى طفلي أفضل؟

بالرغم من أن أكثرية الأطفال يرون الأجسام الواقعة أمامهم مباشرة وبشكل واضح جداً، إلا أنه يُمكن أيضاً رؤية الأجسام الواقعة على أي جانب من الجانبين، أو أعلى أو أسفل عينيهم. وأحياناً قد لا تستطيع الطفلة الرؤية بعيداً على أحد الجانبين. أو قد لا تستطيع رؤية بعض المناطق مطلقاً، مثل المنطقة الواقعة أمامها مباشرة، على الجانبين، أو تحت ذقنها أو فوق عينيها. لاكتشاف أي اتجاه ترى فيه طفلك أفضل ما يمكن، راقبها عن كثب لرؤية أين تُحب الإمساك بالأجسام أو طريق إمالة رأسها للنظر إلى جسم ما.

تستطيع هذه الطفلة أن ترى الأجسام التي على الجانب فقط. لرؤية جسم ما، يجب أن تُحرّك رأسها إلى هذا الجانب وتُنظر إلى الجسم إلى الورا بطرف عينيها.



ما حجم الأجسام التي تراها طفلي أفضل من غيرها؟

أكثر الأطفال الذين يستطيعون الرؤية قليلاً يرون الأجسام الكبيرة أفضل من غيرها. لكن بعض الأطفال لا يستطيعون أن يروا إلا منطقة صغيرة أمامهم. يتعرّف هؤلاء الأطفال على الأجسام الصغيرة بسهولة أكثر من الكبيرة. راقب طفلك لرؤية أحجام الأجسام التي تُحبّ اللعب بها.



ترى هذه الطفلة الأجسام الكبيرة أفضل.

تُحبّ هذه الطفلة اللعب بالأشياء الصغيرة لأنها تراها أفضل.



هل تعلم طفلي كم تبعد عنها الأجسام؟

يصعب على بعض الأطفال الحكم على بُعد الجسم. لذا فعندما يمدون يدهم نحو الجسم، قد يمدونها أبعد من المطلوب. أو قد لا يمدونها بما يكفي، لأنهم يظنون أن الجسم أقرب مما هو في الواقع. لاكتشاف إذا كانت طفلك تستطيع تقدير المسافات، راقبها لترى ما إذا مدّت يدها بشكل صحيح نحو اللُّعَب أو الأجسام الأخرى.

تظنّ هذه الطفلة أن الزجاجاة أبعد مما هي في الواقع.

هل تُحبّ طفلي بعض الألوان أو الاختلاف (التضادّ) بين بعض الألوان؟

يستطيع بعض الأطفال أن يروا الأجسام متى كانت ألوانها زاهية، أو حين تكون خلفيتها ملوّنة بلون مختلف. راقب لترى إذا كانت طفلك تُفضّل بعض الألوان، أو اختلافات بين



الألوان، أو الزخارف. من المحتمل أن هذه الألوان والزخارف التي تراها أفضل من غيرها.

تُحبّ هذه الطفلة اللعب بالمقلاة الغامقة لأنها تستطيع أن تراها أفضل من الملعقة.

ماذا يُؤثر على بصر طفلي ما عدا ذلك؟

يبدو أن الطفلة - في أغلب الأحيان - ترى بشكل أفضل في بعض الأوقات عن أوقات أخرى. لا يعني هذا أن بصرها تغير، لكن شيئاً آخر يُؤثر على كمية رؤيتها. مثل:

- كون الجسم مألوفاً لديها.
- مقدار تعبها.
- صحتها.
- مواظبتها على الأدوية.
- كونها سعيدة أو حزينة.

وستحتاج - في الأغلب - إلى مُراقبة طفلك بدقة في مواقف مختلفة وفي أوقات مختلفة لاكتشاف ما يمكن أن تراه حقاً.



مُسَاعَدَة طفلك في استعمال ما عندها من بصر

إذا استطاعت طفلك أن ترى قليلاً:

أعطيها الكثير من الأجسام المختلفة للنظر إليها.

سيُشجّعها هذا على الاهتمام بالعالم الذي حولها وعلى

استعمال بصرها أكثر.

من أساليب عرض أجسام
مختلفة عليها أن تتجول معها في
البيت، وتتحدّث عما تراه،
وتُشجّعها على لمس ومسك
الأشياء.



دع طفلك تمسك الأشياء أو تُحرّك جسمها بالطريقة التي تُساعدُها على الرؤية بشكل أفضل، حتى إذا بدا ذلك لك صعبًا. على سبيل المثال:



إذا كانت طفلك لا ترى إلا منطقة صغيرة أمامها، فسترى المزيد إذا نظرت إلى أعلى وأسفل وإلى اليمين واليسار وهي تتحرك بدلاً من الحركة إلى الأمام مباشرةً.



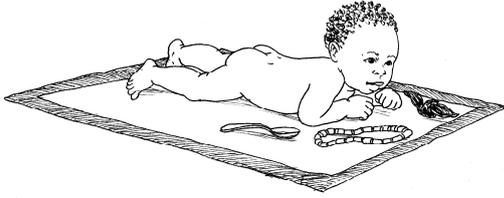
إذا كانت طفلك ترى قليلاً، فحاول تغيير كمية الضوء أو نوع الضوء أو الاتجاه الذي يجيء منه الضوء. ثم شاهد أيها يصلح بشكل أفضل.



أمّا إذا كان تصعب عليها الرؤية عندما تتغير كمية الضوء، فعلمها التوقف عن الحركة والانتظار حتى تتكيف عيناها.

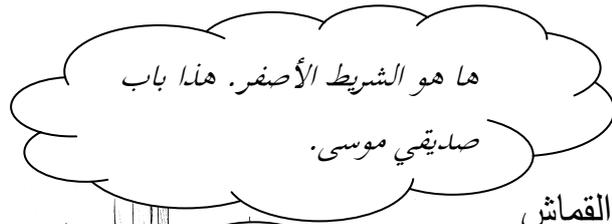
لاحظي إذا كانت طفلك تميل إلى الانتباه إلى أشياء مُعيّنة مثل:
• الألوان • الزخارف • الأحجام • تباينات الألوان.

إذا كان الأمر كذلك، يُمكنك استعمال هذه
التفضيلات لمساعدتها أن تتعلّم وتنتقل بأمان.



استعملي ألوانًا زاهية لتحديد حدود الأجسام أو
الأماكن. هذا سيُساعدُها أن تتعلّم التعرف على
الأماكن والأشكال.

للاستحواذ على اهتمام طفلها
الرضيع، تدرج هذه الأمّ كرة
زاهية الألوان عبر قماش أبيض.



ها هو الشريط الأصفر. هذا باب
صديقي موسى.

وعندما تكبر سنًا، يُمكن أن تُساعدَها الأشرطة أو القماش
أو الأجسام المُلوّنة بألوان زاهية أن تعرف أين هي.



يُمكن للشريط أو الطلاء المُلوّن بألوان زاهية أن يُساعد الطّفة
أن تُعرف متى يتغيّر ارتفاع الأرضية.



هل سيُسوّء بصر طفلي؟

للرد على السؤال، نحتاج إلى معرفة ما يُسبب صعوبة الرؤية عند طفلك. لمزيد من المعلومات، راجع فصل
"لماذا يفقد الأطفال بصرهم وماذا يُمكن أن نعمل" في صفحة 155.